

ترجمة
فضيلة السيد العلامة
محمد بن علوي المالكي الحسني
رحمه الله تعالى

بقلم
خادم العلم الشريف
أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

إصدار
واحة آل البيت لإحياء التراث والعلوم - فلسطين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهُدَاهُ، وَاتَّبَعَ خُطَاهُ، إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ.

ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي رَحْمَةُ اللَّهِ

إِسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ:

هو السيد العلامة المحدث، حُجَّةُ الإسلام في بلاد الحرمين، سليل العترة النبوية
الطاهرة، سيدي أبو أحمد محمد الحسن بن علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي
الإدريسي الحسني المكي رَحْمَةُ اللَّهِ.

نسبه:

يعود نسبه رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى من جهة الأب والأُم إلى سيدنا ومولانا رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فهو محمد الحسن بن علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس
بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن علي بن عربي بن إبراهيم بن عمر بن عبد
الرحيم بن الشيخ عبد العزيز الدَّبَّاح بن مسعود بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد
بن عبد الرحمن بن القاسم بن القاسم بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم محمد بن
إبراهيم بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن هارون بن جنون بن علوش بن
منديل بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى-
بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن

الحسن السبط بن سيدنا الإمام علي ومولاتنا الطاهرة فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

مولده:

ولد رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عام 1367 هجري الموافق 1948 رومي كما أقرَّ هو بنفسه، وذلك خلافاً لما هو معروف عند أكثر الناس، وكانت ولادته بدارهم المعروفة بمحلَّة القرارة قرب باب السلام من مكَّة المكرَّمة.

نشأته ودراسته:

نشأ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى في كنف والده، فقرأ عليه القرآن الكريم، وتلقى التوحيد ومبادئ الفقه والحديث والتفسير والنحو والمنطق، ثم التحق بمدرسة الفلاح بمكَّة المكرَّمة، والتي تُعد من أعظم المدارس الشرعية في العالم، وقد كانت تضم آنذاك نُجبة من العلماء الأعلام، وتردد بعد إتمامه المرحلة الإعدادية على المدرسة الصولتية، فاستفاد من علمائها، وتخرَّج من مرحلة من مراحلها، كما حرص أثناء دراسته المدرسية على حضور دروس العلماء الأجلاء الذين كانت حلقاتهم نوراً تحت أروقة الحرم المكي الشريف، وبعد تخرُّجه من مدرسة الفلاح أكمل دراسته الجامعية بكلية الشريعة بمكَّة المكرَّمة إلى أن تخرَّج منها فالتحق بكلية الشريعة بجامعة الأزهر بمصر إلى أن تخرَّج حاملاً شهادة الدكتوراة في الحديث وعلومه بتقدير ممتاز، وأثناء دراسته بمصر لازم العديد من علمائها الأعلام، كما تلقى وأخذ عن علماء المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام، ورحل لطلب العلم ومجالسة العلماء وزيارة المكتبات والإطلاع على المخطوطات للعديد من الدول ك: سوريا وتركيا وتونس والجزائر والمغرب وكينيا والهند وباكستان وأندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية.

شيوخه:

تلقى رَحْمَهُ اللهُ تعالى عن ثُلَّةٍ من العلماء الأعلام والأئمة الكبار، نذكر ممن لازمهم وأخذ عنهم واستفاد منهم تربيةً وتعليمًا:

- (1) والده العلامة الشيخ علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي رَحْمَهُ اللهُ (1327 - 1391 هـ)⁽¹⁾.
- (2) العلامة الشيخ محمد العربي بن التَّبَّاني الجزائري المكي رَحْمَهُ اللهُ (1315 - 1390 هـ).
- (3) العلامة الشيخ حسن بن سعيد يماني المكي المعروف بالشافعي الصغير رَحْمَهُ اللهُ (1312 - 1391 هـ)⁽²⁾.
- (4) العلامة الشيخ محمد يحيى أمان الكُتبي المكي رَحْمَهُ اللهُ (1312 - 1387 هـ).
- (5) العلامة الشيخ محمد نور بن سيف بن هلال المهيري المكي رَحْمَهُ اللهُ (1324 - 1403 هـ)⁽³⁾.
- (6) العلامة الشيخ عبد الله بن سعيد اللحجي رَحْمَهُ اللهُ (1343 - 1410 هـ)⁽⁴⁾.
- (7) مفتي الديار المصرية العلامة الشيخ حسنين بن محمد حسنين مخلوف رَحْمَهُ اللهُ (1307 - 1411 هـ)⁽⁵⁾.

(1) العلامة الشيخ محمود سعيد ممدوح: تشنيف الأسماع، ص: 384.

(2) من ترجمة للسيد محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى كتبها بخط يده.

(3) جريدة عكاظ: حديث الذكريات للسيد محمد علوي المالكي، ع: 12، 13762، ربيع الأول 1425 هجري.

(4) محمد خير رمضان يوسف: تنمة الأعلام للزركلي، الطبعة الثانية، دار ابن حزم، بيروت 2002، ج: 2، ص: 6.

(5) محمد خير رمضان يوسف: المصدر السابق، ج: 1، ص: 140.

6 ————— ترجمة فضيلة السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني رحمه الله تعالى

(8) العلامة الشيخ صالح بن محمد بن صالح الجعفري المصري رَحْمَةُ اللَّهِ (1328-1399 هـ).

(9) العلامة الشيخ حسن بن محمد المشاط المنافي المكي رَحْمَةُ اللَّهِ (1317-1399 هـ).

(10) العلامة الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الأندونيسي المكي رَحْمَةُ اللَّهِ (1335-1410 هـ).

(11) العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد عبد الله دردوم الإندونيسي الشافعي المكي رَحْمَةُ اللَّهِ (1335-1407 هـ).

(12) العلامة الشيخ محمد الحافظ بن عبد اللطيف التيجاني المصري رَحْمَةُ اللَّهِ (1315 - 1398 هـ).

(13) العلامة الشيخ محمد إبراهيم أبو العيون الخلوتي المصري رَحْمَةُ اللَّهِ.
مناصبه ووظائفه:

درّس رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى العلوم الشرعية في المسجد الحرام منذ شبابه، وعين مُدرّساً بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة من عام 1390 هجري حتى عام 1399 هجري، وبعد وفاة والده عام 1391 هجري عُيّن مُدرّساً بالمسجد الحرام، وكانت له محاضرات وأحاديث أسبوعية تذاع عبر الإذاعات المحليّة، كما انتخب لرئاسة لجنة التحكيم الدولية لمسابقة القرآن الكريم بمكة المكرمة من عام 1399 هجري حتى عام 1401 هجري، وعين عضواً برابطة العالم الإسلاميّة، وأسند إليه افتتاح الموسم الثقافي للرابطة من عام 1391 هجري حتى عام 1402 هجري، وترأس جلسات متعددة في مؤتمر الإمام مالك الذي كان يُعقد سنوياً بالمغرب، كذلك شارك في العديد من الندوات العالمية والمؤتمرات الإسلامية في مصر

وتونس والجزائر والمغرب وأندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وباكستان والنيجر وكندا وبريطانيا، وعُيِّنَ أستاذاً زائراً في الجامعة الإسلامية الحكومية بقده دار الأمان بماليزيا عام 1416 هجري، وكان يقوم بالإشراف على المدارس والمعاهد والمساجد التي أنشأها في العديد من دول العالم وخاصةً دول شرق آسيا.

مؤلفاته:

له رَحْمَةُ اللَّهِ ما يزيد عن المائة كتاب بين المطبوع والمخطوط، منها:

- (1) إمام دار الهجرة مالك بن أنس.
- (2) دراسات مقارنة عن روايات موطأ الإمام مالك.
- (3) العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية.
- (4) العقد الفريد المختصر من الأثبات والأسانيد.
- (5) الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد.
- (6) إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية.
- (7) فهرست الشيوخ والأسانيد للإمام السيّد علوي المالكي رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى.
- (8) زبدة الإتيقان في علوم القرآن.
- (9) شرح منظومة الورقات في أصول الفقه.
- (10) المنهل اللطيف في أصول الحديث الشريف.
- (11) محمّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الإنسان الكامل.
- (12) منهج السلف في فهم النصوص بين النظرية والتطبيق.
- (13) مفهوم التطور والتجديد في الشريعة الإسلامية.
- (14) المستشرقون بين الإنصاف والعصبية.
- (15) مفاهيم يجب أن تُصحح.
- (16) المدح النبوي بين الغلو والإنصاف.
- (17) البيان والتعريف بذكرى المولد النبوي الشريف.

(18) تحقيق الآمال فيما ينفع الميت من الأعمال.

(19) التحذير من المجازفة بالتكفير.

(20) ماذا في شعبان؟.

(21) أدب الإسلام في نظام الأسرة.

(22) أبواب الفرج.

(23) تاريخ الحوادث والأحوال النبوية.

وفاته:

توفي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فجر يوم الجمعة 15 رمضان 1425 هجري، الموافق 29 يناير

2004 رومي بمكة المكرمة، وصُلي عليه عقب صلاة العشاء بالمسجد الحرام، وقد

شيعه الألاف من المحبين وطلبة العلم، ودُفن بمقبرة المعلّاة بجوار والده السيّد

علوي بن عباس المالكي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وأمام قبر أم المؤمنين السيّدة خديجة الكبرى

رضي الله تعالى عنها وأرضاها.